الافراد كثيرا نتيجة لصغر حجم قواتها العاملة بالنسبة لقواتها الاحتياطية ، كما سبق أن أشرنا عند تناولنا لعنصر الموارد الاقتصادية .

ولا يكفي في حساب علاقات القوى العسكرية بين طرفي الصراع أن نحدد عدد الدبابات ونسبة تفوقها الكمي ، أو أن نحدد عدد الطائرات لديهما ونستخرج نسبة التفوق الرقمية ، حتى لو كانت الطائرات محل المقارنة كلها من طائرات الصف الاول الحديثة . وذلك نظرا لان اختلاف نوعية السلاح التقنية ومدى قدراته التكتيكية تخل بالضرورة بالمقارنة الرقمية المجردة .

فلقد كان لدى مصر وسوريا مثلا عشية حرب ١٩٧٣ نحو ١١٠ طائرات « سوخوي ٧ » و١٨٠ « ميغ ١٧ » و٤١٠ « ميغ ٢١ » و٢٥ قاذفة متوسطة « ت يو ١٦ » ، اي ما مجموعه ٧٢٥ طائرة حربية . ويضاف اليها نحو ٢٠ طائرة هوكر هنتر عراقية كانت موجودة في مصر وشاركت في الحرب ، وحوالي ٣٨ طائرة « ميراج ٥ » ليبية اشتركت في القتال بطيارين مصريين ، مقابل ٥٠٠ طائرة حربية لدى اسرائيل(١٩). وتتفاوت حسابات القوى بين القوتين الجويتين عند اجراء المقارنة بينهما في حالة القصف الارضي ، عنها في حالة القتال الجوي الاعتراضي . ففي الحالة الاولى نجد أن الطيران الاسرائيلي يتمتع بتفوق واضح في القوة النارية اذ أن الحمولة القصوى لمجموع طائراته في الطلعة الواحدة تبلغ نحو ١٥٨٥ طنا من القنابل ، على حين ان الحمولة القصوى لمجموع الطائرات المصرية والسورية في الطلعة الواحدة تبلغ حوالي ٩٤٥ طنا من القنابل ، يضاف اليها نحو ٢٢٦ طنا اخرى تستطيع طائرات الهنتر العراقية والميراج الليبية أن تحملها في الطلعة الواحدة . وتتفوق معظم طائرات السلاح الجوي الاسرائيلي على طائرات السلاحين الجويين العربيين في بعد المدى ، باستثناء « الميغ ٢١ » المتطورة التي يبلغ مداها القتالي نحو ١١٠٠ كلم ، والقاذفات « ت يو ١٦ » التي يمكن ان يصل مداها في حالة حمولة ٣٠٠٠ كلغ من القنابل وسرعة ٧٧٠ كلم الى ٦٤٠٠ كلم . وذلك كما يوضح جدول الخصائص الفنية المقارن للطائرات العربية والاسرائيلية المرفق بهذه الدراسة .

أما بالنسبة لحالة القتال الجوي الاعتراضي فاننا نعتقد على اساس دراسة قدرات السرعة والمناورة والمدى والتسليح لطائرات الطرفين ، وكميات الطائرات من كل نوع، ومع الاخذ في الاعتبار مزايا « الفانتوم » المتفوقة في القتال الجوي ، ان الطيران المصري والسوري معا كانت لديهما فرصة موضوعية لتحقيق درجة معقولة من التوازن في السيطرة الجوية مع الطيران الاسرائيلي ، فيما لو توفرت لهما قيادة مشتركة ومستوى ارفع من التدريب والخدمات الارضية وادارة العمليات الجوية ، لان ٣٠٠ طائرة « ميغ ٢١ » تقاتل في ظروف ملائمة لها من حيث عدم التوغل في عمق اسرائيل تستطيع أن تواجه تحدي ٩٥ طائرة « فانتوم » في ظل الشروط المذكورة آنفا ، و١٨٠ طائرة « ميغ ١٧ » و١١٠ طائرات « ميغ ٢١ » المتبقية تستطيع ان تواجه طائرات « السكاي هوك » و« الميراج » و« الميستير » و« الاورغان » الاسرائيلية .

أما بالنسبة للمدرعات فلقد كانت القوات المصرية والسورية تملك تفوقا واضحا في كميتها (٣٢٢٠ دبابة ، فضلا عن نحو ٤٠٠ دبابة عراقية وصلت سوريا عند مرحلة صد الهجوم الاسرائيلي المضاد) مقابل ١٧٠٠ دبابة اسرائيلية وفقا لتقدير معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني أو ٢٤٠٠ دبابة وفقا لتقدير امريكي آخر) يدعمه توازن تقريبي في القدرات الفنية والقتالية مع نوعيات الدبابات الاسرائيلية، وذلك كما يوضح جدول وخصائص الدبابات العربية والاسرائيلية المرفق ، بل ان معظم الدبابات